

46 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / وغيب عنهم الغم بالنعاس /

صالح الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. [الدرس الرابع والستون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى في سياق ما اشتملت عليه غزوة احد من الاحكام والعبر - [00:00:19](#)

ثم انه سبحانه رحمهم فغيب عنهم الغم بالنعاس وهو في الحرب علامة النصر كما انزله يوم بدر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:38](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان الله سبحانه وتعالى يجري على عباده الصالحين الوانا من الابتلاء والامتحان لحكم عظيمة ليربيهم على الصبر وليعظم لهم الاجر وليكفر عنهم ما قد يحصل منهم - [00:00:58](#)

من سيئات ومخالفات كما سبق في قوله تعالى وليلمحص الله الذين امنوا تمحيص فهي خير لهم من لو توات عليهم النعم فان هذا خطر عليهم تارة كذا وتارة كذا هذه حكمة الله سبحانه وتعالى - [00:01:34](#)

فهو نصرهم في بدر نصرا عجيبا ثم حصل عليهم في احد الهزيمة بسبب بسبب من عندهم. كما يأتي والا لو تجنبوا هذا السبب لا حصل لهم النصر ايضا فلا بد ان ما يصيب المؤمنين انه بسبب من عندهم - [00:02:11](#)

يجري ان يتنبهوا ويستدركوا فهو سبحانه اصاب المسلمين بما اصابهم في هذه الغزوة فظمهم ذلك واما شديدا في انتصار الكفار ولما استشهد من خيار المسلمين فغمهم هذا ثم اردف هذا الغم بغم اخر - [00:02:54](#)

ثم اثابكم من بعد الغم لاثابكم غما بغم واما مع غم وهو ان الشيطان صرخ فقال قتل محمد فهذا اشد على المسلمين مما اصابهم الاول لما بلغهم او سمعوا ان الرسول قتل - [00:03:42](#)

هذا صار اشد عليهم اشد عليهم اثابكم فغما بغم ومن العلماء من قال اثابكم غما بغم اي انكم غمتم الكفار في بدر فاصابكم الغم في احد مقابل هذا مقابل هذا - [00:04:24](#)

ولكن ابن القيم يقول الصحيح الاول اثابكم غما يعني ترادت عليكم الغم فمن الهزيمة الى شائعة وفاة الرسول صلى الله او قتل الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا اشد امتحان وتلاوة امتحان - [00:04:54](#)

ثم انه بعد ذلك طمأنهم سبحانه وتعالى فلم يكثرثوا بما اصابهم انزل عليهم امه انزل عليهم الامنة واذهب عنهم الخوف وهذه الامانة هي النعاس الذي القاها الله عليهم فاصابهم النعاس - [00:05:14](#)

وهذا دليل الامان لان الخائف لا ينعس ولا ينام فهم اصابهم النعاس امه سماه الله امنة. نعاسا وهو اوائل النوم مع انهم في ارض المعركة والقلى يمين وشمالهم والعدو. قريب منهم - [00:05:49](#)

فهم في موطن خوف ولكن مع هذا الله امنهم انزل عليهم النعاس ولكن هذا النعاس انما يصيب المؤمنين واما المنافقون فانهم قد اهمتهم انفسهم فلا فلا يصيبهم نوم من الهيم - [00:06:19](#)

يغشى طائفة منكم وهم المؤمنون طائفة قد اهمتهم انفسهم وهم المنافقون فصاروا يتكلمون ويقولون لو كان لنا من الامر شيء ما

قتلنا ها هنا وما اشبه ذلك ويتلاومون طائفة قد اهتمهم انفسهم - [00:06:48](#)

السبب في هذا يظنون بالله غير الحق يظنون ان هذا انه ما بعده عز ولا بعده وانها النهاية ان هذا هو النهاية ولا يؤملون في الله عز وجل انه سيعرضهم سينصرهم في المستقبل. لان ما عندهم ايمان - [00:07:25](#)

المؤمن لا لا يهمه هذا لانه يثق بالله عز وجل فاذا اصيب فانه لا لا يقنط من رحمة الله يحتسب الاجر ويؤمن ويحسن الظن بالله عز وجل. اما المنافق لا - [00:07:59](#)

يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية كل ما ينسب الى الجاهلية هو مذموم. ظن الجاهلية حمية الجاهلية حكم الجاهلية. كل امور

الجاهلية مذمومة والجاهلية ما قبل الاسلام هذه هي الجاهلية - [00:08:21](#)

تظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية اولا انه غير حق وثانيا هو ظن الجاهلية ليس ظن المؤمنين يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلين يقولون هل لنا من الامر من شيء - [00:08:45](#)

ما قالوا هذا على وجه التسليم لله عز وجل وانما قالوه على وجه اللوم وان الرسول ما اخذ رأيهم ولا ما لهم امر عند الرسول هل لنا من الامر شيء - [00:09:10](#)

يعني سبب هذه الهزيمة انه ليس لهم من الامر شيء ولا لو كان لهم من الامر شيء ما اصابتهم هذه الهزيمة بزعمهم قل ان الامر كله لله الامر لله عز وجل - [00:09:27](#)

ما هم للرسول ولا لكم ولا لاي مخلوق الامر لله عز وجل هذا يحتاج الى ان تؤمن بالله عز وجل ونسند الامور اليه مسندا كل الامور اليه وان الامر كله لله. يخفون في انفسهم ما لا يريدون لك. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما - [00:09:46](#)

قتلنا ها هنا يعني لو اخذ النبي اخذ محمد ما يسمونه حتى ولا الرسول ولا النبي. يقولون محمد لو اخذ محمد برأينا ما اصبنا بهذه المصيبة. هذا بسبب انه اخذ رأي غيرنا - [00:10:15](#)

نزل على رغبة غيرنا لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناه فلذلك رد الله عليهم بقوله قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم ما ينفع الرأي ولا ينفع اذا قدر الله شيء - [00:10:32](#)

ما ينفع الحذر ولا الرأي ولا الاحتياط ولا لابد ينفذ القدر فالي كتب عليه القتل يخرج من بيته تسوقه منيته فيخرج من بيته ويذهب الى مصرعه ما يمكن ابداه يفلت - [00:10:58](#)

كنتم في بيوتكم والبيوت مغلقة وامنين اللي مكتوب عليه القتل يطلع ويروح لمصرعة لانه مدبر امر لله عز وجل فالله جل وعلا رد عليهم ثم استطرد الامام ابن القيم رحمه الله - [00:11:21](#)

في سياق الظنون السيئة بالله عز وجل بمناسبة قوله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية ظنوا انه لا ينصر رسوله وان الاسلام سيظلمل وانتهت القضية وهكذا ثم استطرد رحمه الله بسياق الظنون - [00:11:48](#)

السيئة بالله عز وجل واورد مقالات الجهمية والمعتزلة والاشاعرة في ظنونهم بالله عز وجل نعم ثم انه سبحانه رحمهم فغيب عنهم الغم بالنعاس. غيب عنهم الغم بالنعاس نسيوا الغم. جاهم النعاس - [00:12:18](#)

من الامن امنهم الله سبحانه كما انزله عليهم يوم بدر اذ يغشيكم النعاس امنة منه. هذا ونطيق في بدر باتوا وهم قليل والعدو كثير والرسول قائم يدعو ربه كل الليل - [00:12:44](#)

وهم اصابهم النعاس فناموا ما كأنهم في موطن خوف وذلك لقوة ايمانهم بالله عز وجل ويقينهم بالله عز وجل هكذا المؤمن مطمئن نعم فغيب عنهم الغم بالنعاس وهو في الحرب علامة النصر كما انزله يوم بدر. اذا اصاب النعاس - [00:13:10](#)

المجاهدين في المعركة فهو علامة النصر لهم كما حصل هذا في بدر اصابهم النعاس فصار ذلك سببا في انتصارهم على العدو. او علامة صار ذلك علامة على نصبتهم نعم واخبر ان من لم يصبه فهو ممن اهمته نفسه لا دينه ولا نبيه ولا اصحابه. اذا همتهم انفسهم ما

لهم هم الا - [00:13:44](#)

انفسهم ما همهم الرسول وان اشيع انه قتل ما اهمهم دينهم وانه آآ يخشى عليه ما اهمهم اهلهم واموالهم انما انفسهم فقط لجبنهم

وقلة ايمانهم وذلغف يقينهم وسوء عقيدتهم نعم - [00:14:15](#)

وانهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية نعم وكل ما ينسب الى الجاهلية فهو مذموم ومنها الظن والله جل وعلا يقول لاهل النار

وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين - [00:14:46](#)

ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون قل لاهل النار كذا وذلكم ظنكم اللي اذا ظننتم بربكم ارداكم نعم هذا ظن الجاهلية. نعم وانهم

يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية وفسر هذا الظن بانه سبحانه لا ينصر رسوله صلى الله عليه - [00:15:09](#)

سلم؟ نعم يعني ظنوا بالله انه لا ينصر رسوله وهذا سوء الظن بالله عز وجل كيف الله يتخلى عن رسوله هذا لا يمكن ابا ان الله

يتخلى عن رسوله وكذلك لا يتخلى عن المؤمنين ابا - [00:15:36](#)

وان اصاب الرسول واصاب المؤمنين ما يصيبهم فان الله لا يتخلى عنهم. بل لا بد ان ينصرهم لابد ان يدير الدائرة لهم والنصر لهم

والمسلمون ليسوا دائما منتصرين تلك الايام نداولها بين الناس ما هو دايم لو كان المسلمون ينتصرون في كل معركة لدخل الناس

كلهم في دين الله - [00:16:01](#)

ولكن يصيب المسلمين ما يصيبهم ليتخلف المنافق والراغب في الدنيا والطامع في الدنيا يتخلف هذا تمحيص تخلص للمؤمنين من

المنافقين نعم وفسر هذا الظن بانه سبحانه لا ينصر رسوله صلى الله عليه وسلم وان امره سيظمحل - [00:16:36](#)

وان امر الرسول سيظمحل هذي النهاية يقولون هذي النهاية راح الرسول لا يمكن انه يظمحل الامر هناك المتنبى الكذاب هو الذي

ينقطع واما الرسول الحق فهذا ابا. لا يمكن لا يمكن ان ينقطع خبره وامره شرعه دينه - [00:17:04](#)

مهما اصابهم فانه باق ومنصور وهكذا حصل لدين الاسلام رغم ما اصابه من الاعداء هو مستمر مدايم ولله الحمد نعم وفسر ان ما

اصابهم لم يكن بقدر الله ولا حكمة له فيه. وهذه مصيبة اذا صاروا ما يؤمنون بالقدر لو كان لنا من - [00:17:34](#)

الامر شيه ما قتل يعني كفروا بالقدر وان الامر راجع اليهم والى تخطيطهم وتديبرهم وهذي اشد فما يصيب الناس شيه الا بقضاء الله

وقدره من خير او شر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجزن - [00:18:08](#)

فان اصابك شيه فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. او قل قدر الله وما شاء فعل انت بذلت

السبب - [00:18:37](#)

ولكن ما كتب لك آآ النتيجة هذا قضاء الله وقدره نعم فبشر بانكار الحكمة وانكار القدر. انكار الحكمة لان الله اجرى هذا الشيه لا

لحكمة وانما اجراه للاستئصال المؤمنين واستئصال الرسول ما هو لحكمة التطهير والتمحيص - [00:18:55](#)

نعم ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار اتمام دينه. وانكار اكمال دينه ان امره سيظمحل وهذه هي النهاية والاسلام انطوى

وخلص. لا ليس الامر كذا نعم وهذا هو ظن السوء الذي ظنه المشركون - [00:19:28](#)

وهذا هو ظن السوء الذي ظنه المشركون والمنافقون في سورة الفتح نعم وانما كان ترى الله جل وعلا عن المنافقين ايضا في سورة

الفتح في سورة الفتح الذي هو صلح الحديبية - [00:19:56](#)

ذكر انهما اساءوا الظن بالله عز وجل وقالوا الرسول خلاص راح ولا هو بجاي. بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم

ابدا سيقول المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في - [00:20:20](#)

وبكم بقلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفحا بل كان الله بما تعملون كبيرا ويقولون اللي ما خلونا ما

طلعنا معك اشتغلنا باموالنا وباهلينا وشغلنا اموالنا - [00:20:51](#)

الله كذبهم قال بل ظننتم اللي خلفكم هو سوء ظنكم بالله بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابا هذا اللي خلفكم

قلفهم انكم ظننتم ان الرسول لن يرجع وسيقتله اعداؤه وسيقتلون المؤمنين - [00:21:11](#)

فانتم اخذتم طريق الاحتياط لانفسكم بزعمكم. اكدبهم الله سبحانه وتعالى بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول لن يرجع لن ينقلب الرسول

والمؤمنون الى اهليهم ابا وزين ذلك في قلوبكم. زينه الشيطان - [00:21:36](#)

وظننتم ظن السوء لله عز وجل وكنتم قوما بورا اي هالكين هذا هو السبب. نعم وانما كان هذا الظن ظن السوء والجاهلية لانه ظن لا

يليق بالله وصفاته واسمائه وحكمته - [00:21:58](#)

وحمده لمانا كان هذا الظن ظن السوء وظن الجاهلية لانه ظن بالله في غير ما يليق بالله من حكمته ورحمته وتديبره سبحانه وتعالى نعم لانه ظن لانه ظن لا يليق بالله وصفاته واسمائه وحكمته وحمده وتفرد بالربوبية - [00:22:22](#)

الالوهية. نعم وصدقه في وعده. الله وعد النصر للمؤمنين الله وعد النصر للمؤمنين فلا بد ان يتحقق ولو تأخر ولو حال دونه ما يحول فانه سيتحقق وعد الله لا يخلف الله وعده - [00:22:52](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولهذا لما صدوا الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه عن عمرة الحديبية وصالحهم الرسول صلى الله عليه وسلم على الرجوع والعودة من قادم قال بعض الصحابة لرسول الله الم تخبرنا اننا سنطوف بالبيت - [00:23:15](#)

وسنعتنم قال هل قلت لكم هذا العام؟ قالوا لا. قال انكم ستدخلون مكة ستدخلون مكة نعم فحصل ما اخبر الله به دخلوا مكة لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لان الرسول رأى رؤيا - [00:23:44](#)

رأى رؤيا انه يدخل مكة هو واصحابه ويعتصرون فلما حصل ما حصل قال بعضهم الم تخبرنا اننا سندخل؟ قال لا انا قلت هذه السنة؟ قالوا لا. قال اذا ستدخلونها فانزل الله هذه الاية. لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق - [00:24:10](#)

لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقيين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم سبحانه ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا وهو صلح الحديبية. سماه الله سماه الله فتحا للاسلام والمسلمين - [00:24:32](#)

نعم ولهذا من ظن انه لا يتم امر رسوله وانه يزيل الباطل على الحق ادالة مستقرة. نعم هو يدين الباطل على الحق لكن ادانة غير مستقرة ما هي بدائمة هم يظنون انها ادارة مستقرة ومستمرة وان الحق لن يعود - [00:24:57](#)

هذا ظن المنافقين نعم وانه يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة يظلمل معها الحق اضمحلالا لا يقوم بعده. وهذا ما يمكن ان الحق يظلمل اضمحلالا لا يقوم بعده. بل لا بد ان يقوم الحق - [00:25:21](#)

واذا حصل عليه وعلى اهله شيء فلا بد ان ينتصر في المستقبل ولا بد ان يقوم به من ينصره الله عز وجل لابد نعم يضمحل معها الحق واضمحلالا لا يقوم بعده فقد ظن به ظن السوء. اي نعم من ظن ان الله - [00:25:43](#)

يمحو الحق ويسلط الاعداء ويقطع الحق قطعاً مستمراً فقد ظن بربه ظن السوء بل ظننتم ظن السوء. نعم فقد ظن به ظن السوء ونسبه الى خلاف ما يليق بكماله وصفاته. نعم - [00:26:10](#)

ومن انكر ان يكون ذلك بقدره فما عرفه ولا عرف ملكه من قال لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا فرد الامر اليهم نفى القدر فانه قد اساء الظن بربه عز وجل - [00:26:33](#)

وظن به ظن السوء. نعم ومن انكر ان يكون ذلك بقدره فما عرفه ولا عرف ملكه وكذلك من انكر الحكمة التي يستحق عليها الحمد في ذلك نعم من الفرق من الاشاعرة وغيرهم من ينكرون الحكمة ويقولون ان الله يفعل لا لحكمة وانما للمشيئة - [00:26:55](#)

فقط بمشيئة مجردة آآ فهو يجوز ان يعذب المؤمن وعذاباً مؤبداً وان ينعم الكافر نعيماً مؤبداً لان هذا راجع لمشيئته هذا خلاف الحكمة الالهية. ما يمكن ان الله ينعم الكافر ويعذب المؤمن. ما يمكن هذا. هذا يخالف حكمة الله - [00:27:20](#)

عز وجل هم يقولون له ما الحكمة افعال الله ليست بحكمة. وانما هي لمجرد المشيئة فقط ليس فيها حكمة ولذلك يجيزون على الله ان يعذب المؤمن تعذيباً مؤبداً ويخلده في النار وان ينعم الكافر من تنعيماً مؤبداً لان هذا راجع لمشيئته والله يفعل ما يشاء -

[00:27:48](#)

يفعل ما يشاء سبحانه ولكن لحكمة مشيئة وحكمة ما هي مشيئة فقط. نعم وكذلك من انكر الحكمة التي يستحق عليها الحمد في ذلك. بل زعم انها مشيئة مجردة. اي نعم - [00:28:17](#)

فذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. الذين ينفون الحكمة عن الله وان افعاله ليست مبنية على الحكمة بل على المشيئة فقط هذا ظن السوء وهذا ظن الذين كفروا - [00:28:37](#)

نعم واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفي غيرهم نعم يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وما يجري عليهم

وما يجري على غيرهم. ولا يردون هذا الى حكمة الله - [00:28:56](#)

عز وجل وانه فعله لحكمة نعم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله وعرف اسماءه وصفاته وموجب حمده وحكمته لا اعرف هذا الا من عرف الله. حقيقة المعرفة وعرف اسمائه وصفاته - [00:29:15](#)

حقيقة المعرفة فانه يعرف انه لا يجري شيء الا لحكمة الا لحكمة بالغة ما يجري شيء عبث او اعتباط ابدا نعم هذا بالنسبة للمخلوقين بعض المخلوقين هو اللي يتخبط ولكن الله جل وعلا ابدا ما يجري شيء في ملكه الا بمشيئته - [00:29:39](#)
عظيمة عرفناها او لم نعرفها. نؤمن بحكمة الله عز وجل في كل شيء نعم ومن قنط من رحمته سبحانه فقد ظن به ظن السوء. نعم من قنط من رحمة الله - [00:30:10](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. بعض الناس يجيه الشيطان ويقول انت اكثر من الذنوب لا ليس لك توبة. كيف تتوب وانت فعلت كذا وكذا؟ اما تستحي من الله؟ اما انا ثم يمنك - [00:30:30](#)
او من التوبة والعياذ بالله. الله جل وعلا قال يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. مهما اسرفت لا تقنط من رحمة الله تب الى الله تب الى الله والله يغفر لك - [00:30:48](#)

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم لا بد من الانابة ما يكفي انك ما تقنط من الرحمة وترجو الرحمة وتستمر على الذنوب هذا الرجاء مذموم - [00:31:05](#)
لكن رجاء معه توبة ومعه فعل الاسباب نعم ومن جوزها يعني بعض الناس يعتمد على الوعيد فقط وهم الخوارج فيقنط من رحمة الله ومن الناس من يعتمد على الرحمة فقط - [00:31:25](#)

وهم المرجئة فيترك العمل ويترك التوبة ويترك هذا كله كلا المذهبين باطل فالمؤمن يرجو رحمة الله ويخاف يجمع بين الخوف والرجاء يخاف الله خوفا ليس معه قنوط ويرجو الله رجاء ليس معه امن من مكر الله عز وجل - [00:31:47](#)
بل يكون خائفا راجيا متعادلا في هذا نعم بخلاف الخوارج فهم اخذوا الجانب الاول وهو الخوف والقنوط والمرجئة وهم اخذوا جانب الرحمة وتركوا العمل وتركوا قالوا الله غفور رحيم والانسان مهما عمل. اكثر ما شئت - [00:32:16](#)
من الخطايا اذا كان القدوم على رحيم. يقول قائلها الغرور والعياذ بالله. نعم ومن جوز عليه سبحانه انه يعذب المحسن ويسوي بينه وبين عدوه فقد ظن به ذلك. نعم من ظن - [00:32:39](#)

انه يعذب المحسن وينعم الكافر فقد ظن بالله ظن السوء ونفى عن الله الحكمة في افعاله سبحانه وتعالى وهذا ظن السوء الله لا يسوي بين المحسن والمسيء لا يسوي بينهم افنجل المسلمين كالمجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون - [00:32:59](#)
افنجل الذين ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ابدا لا يستوون عند الله عز وجل نعم ومن ظن انه يترك خلقه سدى من الامر والنهي فقد ظن به ظن السوء. كذلك من ظن ان الله لا يشرع - [00:33:25](#)

لا يحل ولا يحرم ولا يأمر ولا ينهى وانما يتركهم هم يعملون اختي ظنهم آآ يعني اختييارهم المطلق اختييارهم المطلق ومشيئتهم المطلقة وليس لله جل وعلا هذا ظن المعتزلة الذين ينفون القدر ويقولون ليس الايمان والكفر مقدرين وانما الانسان - [00:33:54](#)
يفعلها باختيياره المطلق ليس لله عز وجل دخل في ذلك ولذلك سمو بالقدرية انهم ينفون القدر نعم يغلون في اثبات ارادة العبد ومشيئة العبد وينفون القدر والعياذ بالله نعم. نعم العبد له مشيئة وله قدرة وله ارادة. لكنها مربوطة - [00:34:29](#)
بمشيئة الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين فالله له مشيئة والعبد له مشيئة وله ارادة. ولكنه مشيئته بعد مشيئة الله عز وجل. ليست كما تقوله المعتزلة نعم - [00:34:56](#)

وكذلك من ظن انه لا يثيبهم ولا يعاقبهم ولا يبين لهم ما اختلفوا فيه. من ظن انه لا يثيبهم على طاعاتهم ولا يعاقبهم على معاصيهم وانهم احرار لذلك فقد ظن به ظن السوء - [00:35:18](#)
فاله يثيب المؤمنين ويعاقب الكافرين يثيب على الطاعات ويعاقب على المعاصي هذا مقتضى حكمته سبحانه وتعالى نعم وكذلك من ظن انه يضيع العمل الصالح بلا سبب من العبد. ويعاقبه بما لا صنع له فيه - [00:35:39](#)

كما سبق يقولون يجوز على الله انه يعذب المؤمن الذي افنى عمره في الطاعة والعمل الصالح وان ينعم الكافر الذي امر امضى عمره بالكفر والمعاصي. لان هذا راجع الى مشيئة الله - [00:36:02](#)

وليس عندهم حكمة يثبتونها لله عز وجل هذا من سوء الظن بالله عز وجل نعم او جوز عليه ان يؤيد اعداءه بالمعجزات التي يؤيد بها الرسل؟ نعم فيه الخرافيين والمشعوذة - [00:36:21](#)

اللي يقولون ان ما يجري على ايدي الكهان والسحرة والمشعوذين من الخوارق ان هذه معجزات مثل ما يجري على ايدي الرسل مثل ما يجري على ايدي الرسل فلا يفرقون بين المعجزة - [00:36:44](#)

وبين الخارق الشيطاني لا يفرقون بين هذا وكلهم اولياء الله عندهم كلهم اولياء الله يمشي في النار على النار يقول هذا ولي وهو ما مشى على النار لكن يروج على الناس تحمله الشياطين - [00:37:05](#)

يمشي على البحر ويقولون هذا ولي. ما مشى هو على البحر شالته الشياطين طارت به ما تشوفونهم فهذه هذا خداع وغرور ليس هذا مثل الانبياء عليهم الصلاة والسلام الذين اجرى الله على ايديهم معجزات لا تكون لغيرهم ابدا - [00:37:24](#)

معجزات الانبياء لا تكون لغيرهم ابدا اما هذه خوارق شيطانية خوارق شيطانية تكون لاولياء الشيطان يطير بهم في الهواء يمشي بهم على الماء يحظر لهم الشيء البعيد اخبرهم باشياء لا يعرفونها لاجل الهلاك لاجل هلاكها - [00:37:48](#)

استدراجها فلا يستوي هذا وهذا وانتم قرأتم كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان لشيخ الاسلام ابن تيمية ذكر هذه الامور لان فيه من يخلط ويقول كل من جرى على يده خارق - [00:38:12](#)

فانه ولي نقول لا الخارق يختلف منه ما هو منه ما هو كرامة لاولياء الله ومنها ما هو شيطاني على يد الشيطان ليغر بني ادم؟ فلا بد من الفرق بين هذا وهذا - [00:38:33](#)

نعم وانه يحسن منه كل شيء حتى يخلد في النار من افنى عمره في طاعته نعم وينعم من انفذ عمره في معصيته. هذا سبق نعم انه لا فرق بين المؤمن والكافر هذا راجع لمشيئة الله - [00:38:56](#)

هو اللي ينعم ويعذب بدون حكمة. انما لمجرد المشيئة هذا سوء ظن بالله عز وجل. نعم وينعم من انفذ عمره في معصيته وكلاهما في الحسن سواء لا يعرف امتناع احدهما الا بخبر صادق - [00:39:16](#)

هذولا اللي ينفون التحسين والتقبيح العقليين. يقولون العقل ما يدل على شيء العقل ما يدل على شيء وانما هذا راجع لمشيئة الله وهذا باطل العقل يدل على شيء لكن لا يستقل - [00:39:37](#)

لا يستقل لابد ان يرتبط بالشرع لابد يرتبط بالشرع والا العقل يدرك الضار ويدرك النافع ويدرك بخلاف المجنون اللي ما عنده عقل انتم ما تشوفون الفرق بين المجنون والعاقل يتصرف تصرفات طيبة المجنون يخبط ولا لان ما عنده عقل العقل نعمة من الله عز وجل - [00:39:59](#)

لكنه لا يستقل كما تقوله المعتزلة المعتزلة غلوا في العقل حتى جعلوه الها وغير المعتزلة يعني اسأؤوا في نفي العقل وانه لا تصرف له ولا فائدة منه وانما هذا راجع لمشيئة الله فقط - [00:40:25](#)

وهذه مسألة يسمونها التقبيح والتحسين العقليين والوسط فيها ان نقول العقل له ادراك وله آآ مفعول ولكنه لا بد ان يرتبط بالشرع لا يستقل بمعرفة الحسن والقبح لا يستقل بهذا - [00:40:49](#)

لكن يدرك يدرك نوع الحسن ونوع القبح لكنه لا يشرع فما دل عليه العقل يصير شرع ما دل على حسنه يصير واجب وما دل على قبحه يصير محرم لا نقول هذا يرجع الى مشيئة الله وتقديره وحكمة الله عز وجل - [00:41:12](#)

والله هو الذي خلق العقل واعطاه الانسان يميز به بين الضار والنافع نعم وكذلك غلوا في العقل واعطوه كل شيء وقوم اساءوا مع العقل ونفوا انه له ميزة او له قيمة. وانما ليرجع لمشيئة الله فقط - [00:41:33](#)

نعم وكذلك من ظن انه اخبر عن نفسه وصفاته وافعاله بما ظاهره باطل. نعم هذا مؤولة الاسماء والصفات الواجب ان تجرى الاسماء والصفات على معانيها وعلى ظاهرها لان الله اراد ذلك - [00:42:00](#)

اخبرنا بها وهو يريد ان يوصف بها وان يدعى بها ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الجهمية والمعتزلة والاشاعرة يقولون ما لها ما لها معاني لا بد تأول عن ظاهرها الرحمة بارادة الانعام - [00:42:24](#)

آآ الغضب بارادة آآ المعاقبة وما اشبه ذلك من ترهاتهم يأولون الاسماء والصفات عن غيري على غير معانيها ويحرفونها. ولهذا قال وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - [00:42:46](#)

الواجب ان نثبت الاسماء والصفات على ما يليق بجلال الله وعظمته اثباتا بلا تمثيل ونزله الله عن مشابهة المخلوقين تنزيها بلا تعطيل ووسط في هذا هذا مذهب اهل السنة والجماعة هؤلاء - [00:43:08](#)

الفرق الضالة تكلموا في الاسماء والصفات بما تعلمونه من التأويل ومن التخبط ومن ومن التفويض بعضهم يقول لا يقولون ما نفسرها ولا نكلها الى الله ولا نفوظها ولكن نعلم انها ليست لها معاني - [00:43:31](#)

نعرفها وانما هذا الى الله ده كلام باطل ايضا الله يتعبدنا بشيء لا نعرف معناه هذا ما هم يعني بالغاز هذا ما هو بممكن هذا ينافي حكمة الله عز وجل - [00:43:50](#)

فلها معاني ولها اثار لها لكن على ما يليق بجلال الله ليست كاسماء المخلوقين ولا كصفات المخلوقين. وان اشتركت مع صفات المخلوقين في المعنى اشتركت في المعنى لكن تختلف في الحقيقة والكنه - [00:44:05](#)

حقيقة والكن فالبصر الله بصير والمخلوق بصيرا ولكن بصر الله غير بصر المخلوق بصر الله يليق به سبحانه بصر المخلوق يليق بالمخلوق لا نخلط بين هذا وهذا نعم الله له علم والمخلوق له علم. لكن مع الفرق وهكذا في جميع الاسماء والصفات - [00:44:30](#)

تتشرك هي في المعنى لكن تختلف في الكيفية الحقيقية وتختلف نعم وكذلك من ظن انه اخبر عن نفسه وصفاته وافعاله بما ظاهره باطل. نعم كما تقوله المؤولة والمحرمة يقولون لو وصفنا الله بها فهذا باطل لان هذه في المخلوقين. فنحن شبهنا الله بخلقه. اذا اثبتنا الصفات - [00:44:59](#)

والمخلوقون لهم صفات وشبهنا الله بخلقه فسبحان الله شبه الله بخلقه اذا اثبتنا له ما اثبتته لنفسه ولا نشبهه بخلقه نقول ليس كمثلته شيء الله جل وعلا قال ليس كمثلته شيء - [00:45:29](#)

ولم ينفي الاسم آآ قال وهو السميع البصير. اثبت لنفسه السمع والبصر وقال ليس كمثلته شيء. اي ليس كسمع المخلوق ولا كبصر المخلوق خذ هذه الاية مقياس في الاسماء والصفات - [00:45:48](#)

نعم وانه ترك الحق لم يخبر به الا برمز من بعيد. وصرح دائما بالبطل واراد من خلقه ان يتعبوا اذهانهم وفي تحريف كلامه تحريف كلامه وتأويله في الاسماء والصفات او في الشرع او في غير ذلك. نعم - [00:46:05](#)

واحالهم في معرفة اسمائه وصفاته على عقولهم لا على كتابه نعم بل اراد الا يحملوا كلامه على ما يعرفون من لغتهم مع قدرته على التصريح بالحق. وازالة الالفاظ التي توقع - [00:46:27](#)

باعتقاد الباطل لكن يريد ان يمتحنهم والا هو ما اراد معانيها. لكن اراد ان يمتحنهم هل يفوظونها او يؤولونها او انهم يجرون على ظاهرها هذا امتحان يقولون صار جراها على ظاهرها امتحان ولا هو بصحيح - [00:46:45](#)

لابد من تأويلها ولا بد من كذا يقولون نعم وظن انه وسلفه وظن انه وسلفه عفا عنه وظن انه وسلفه عبروا عن عبوا عن الحق دون الله ورسوله وان الهدى في كلامهم كذا يقولون - [00:47:09](#)

يقولون ظاهر القرآن والسنة باطل الظاهر باطل فلا بد ان نأوله ولا بد ان نصرفه عن ظاهره فصاروا اعرف من الله عز وجل ومن رسوله نسأل الله العافية نعم وان كلام الله لا يؤخذ من ظاهره الا الظلال فهذا من سوء الظن بالله. نعم الظلال لو اجريناها على ظاهرها - [00:47:31](#)

شبهنا الله وهذا ضلال تشبيهه ظلال نعم التشبيه ظلال لكن ما هو بظاهرها التشبيه ظاهرها ليست تشبيهه ظاهر التوحيد ومدح الله والثناء عليه سبحانه باسمائه وصفاته الذي ليس له اسمى ولا صفات ناقص - [00:48:00](#)

فالاسماء والصفات كمال لله عز وجل لكن انتم ما تفهمون المقصود بها نعم فكل من هؤلاء من الظانين بالله ظن السوء بلا شك هؤلاء

هم اشد من ظن بالله ظن السوء والعياذ بالله - [00:48:20](#)

نعم لانهم ظنوا ان الله خاطب عباده بشيء لم يرد معناه ولم يرد ظاهره في كلفهم بان يحرفوه عن ظاهره و فهذا سوء ظن بالله عز وجل نعم فكل من هؤلاء من الظانين بالله ظن السوء ومن الظانين بالله غير الحق ظن الجاهلية - [00:48:38](#)

نعم ومن ظن انه يكون في ملكه ما لا يشاء ولا يكفي نقف عند هذا كذلك من ظن انه لا يشرع لعباده من ظن انه لا يبعث الاموات ويجازيهم كل هذا سيأتي فقد ظن بربه ظن - [00:49:04](#)

السوء. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا السائل يقول لو من باب الشيطان فهل توجد لو ممدوحة في الدين النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت - [00:49:23](#)

لا ما لا احللت معكم لجعلتها عمرة ولا احللت معكم فقال لو اذا كانت لو لتمني الخير فهي محمودة. اما اذا كانت لو للوم ونفي القدر فهي مذمومة وفعلت كذا ما كان كذا هذا ذنب افتراض على القدر لا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا - [00:49:48](#)

ولكن قل قدر الله وما شاء فعل اما اذا كانت لو لتمني الخير لو استقبلت من امري ما استدبرت لاحللت معكم ولجعلتها عمرا هذا تمني الخير لا بأس ليتني فعلت كذا وكذا هذا طيب تمني الخير. نعم - [00:50:14](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول مع كثرة المنكرات وانتشار الشر في هذا الزمن فان بعض الناس لا ينكر هذه المنكر المنكرات. زاعما ان العاقبة هي للحق في النهاية. وان - [00:50:35](#)

يقول مع كثرة المنكرات وانتشار الشر في هذا الزمن فان بعض الناس لا ينكر هذه المنكرات زاعما ان العاقبة هي للحق في النهاية وان اصحاب المنكرات مدحورون. هذا ما يكفي هذا. لا بد من فعل السبب. نعم نقول سينتصر الحق - [00:50:51](#)

وسيزلمحل الباطل لكن لابد من فعل السبب لهذا الحق ما ينتصر بنفسه. انما ينتصر باهله وقيامهم به وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. والحق لا يقوم بنفسه - [00:51:11](#)

لابد ان يقوم به من يقوم به على وجهه فلا بد من فعل السبب نعم يقول سلمك الله وهل هذا من الظن الحسن؟ وهل له فعل ما هو بحسن هذا. يقول انه سينتصر الحق لو ما سويها شيء. لو ما انكرنا - [00:51:31](#)

لو ما انكرنا المنكر لو ما جاهدنا في سبيل الله سينتصر الحق ما ينتصر الحق الا بسببه تقومون بالسبب في هذا وينصركم الله ان تنصروا الله ينصركم. شوف ان تنصروا الله ينصركم - [00:51:52](#)

الله ينصركم دائما انما ينصركم اذا نصرتموه. نصرتم دينه وقمتم بالحق هذا من المغالطة نعم احسن الله اليك وهذا السائل يقول قال احد الاخوان انا ادخل الجنة برحمة الله فقط - [00:52:08](#)

ها وان يقول قال احد الاخوان انا ادخل الجنة برحمة الله فقط وانما العمل لرفع الدرجات في الجنة فهل هذا القول صحيح تدخل الجنة برحمة الله نعم لكن العمل سبب يا اخي - [00:52:26](#)

تعمل السبب للرحمة اذا لم تعمل سبب لم تنل الرحمة تقول انا ابي يرحمني الله ولا تعمل السبب لا ما حصل هذا نعم فالعمل سبب ودخول الجنة برحمة الله عز وجل - [00:52:42](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما رأيكم في هذين البيتين المنسوبين للشاعر ابي نواس قم كيفما شئت ان الله ذو كرم وما عليك اذا اذنت من باسي الا اثنتين فلا تقربهما ابدا. الشرك بالله والاضرار بالناس - [00:53:02](#)

فيه شيء من الحق هذا لان الشرك هو اعظم الذنوب واللي ما يرجى له مغفرة. اما بقية الذنوب فتحت المشيئة ان شاء الله غفرها وان شاء عذب بها البيتين فيهما شيء من الحق نعم - [00:53:26](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نسمة كثيرا ان الاشاعرة يدخلون في اهل السنة والجماعة في الجملة لا لا يدخلون في اهل السنة والجماعة لكن يقولون هم اقرب الفرق الى اهل السنة والجماعة والا الدخول ما يدخل - [00:53:42](#)

ولا يستوون مع اهل السنة والجماعة لان هؤلاء مؤولة وهؤلاء اه وهؤلاء مثبته اهل السنة مثبته وهؤلاء نفاة معطلة كيف يستفيقون اهل السنة يعتمدون على الكتاب والسنة وهؤلاء يعتمدون على المنطق وعلى علم الكلام. والجدل ما يستوون. نعم - [00:54:00](#)

احسنوا عقائد الاشاعرة ما ترون فيها الا عقليات جدليات قل ما تجد فيها اية او حديثا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من اصول الاشاعرة تقديم العقل على النقل اذا تعارض بزعمهم - [00:54:24](#)

فكيف ينفون مع ذلك رأي الاشاعرة هذا رأي المعتزلة هذا رأي المعتزلة ومن قال بقوله نعم يقول سلمك الله في بقية سؤاله فكيف ينفون مع ذلك التحسين والتقبيح العقليين؟ كلام السائل هو اللي خطأ نسب اليه بشيء - [00:54:45](#)

صحيح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول جاء في الدعاء المأثور اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك ما هو الامر؟ اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. نعم. يقول مما - [00:55:06](#)

ما هو الامر المختلف فيه في هذا الدعاء يا اخي ما تعرف الاختلاف اللي حصل بين الناس الناس مختلفين في المسائل وفي كثير منهم فالرسول يطلب ان الله يهديه للحق مما اختلف فيه - [00:55:23](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل القدرية والمعتزلة شيء واحد ام انهما فرقتان المعتزلة قدرية قدرية النفات نفاة نعم وش يقول يقول سلمك الله هل القدرية والمعتزلة شيء واحد؟ هم هم القدرية هم المعتزلة - [00:55:39](#)

امور معتزلة اللي بيقولون ان الله لم يقدر اعمال العباد وانما هم الذين هم الذين ابتكروها وقاموا بها دون ان يسبق في قدر الله ذلك فهم نفوا القدر ولذلك يسمون بالقدرية - [00:56:06](#)

اذا قيل قدري فهو معتزلي وقد يقال يطلق القدر على الجبر ايضا الذي غلا في الجبر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان ندعي ان ندعو للكفار اهل الكتاب المعاهدين بالهداية - [00:56:24](#)

ندعوا لكل كافر بالهداية الهداية ندعو بها لكل كان من الكتابيين وغيرهم انما الاستغفار ما نستغفر لهم حتى يسلموا لا نستغفر للكفار من يهود ونصارى وغيرهم حتى يسلموا في فرق بين الاستغفار وبين الهداية. نعم. نعم - [00:56:45](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول احضروا حلقة تحفيظ القرآن واحدد بقلم الرصاص الاخطاء التي علي حتى لا اخطى بها مرة اخرى في المصحف فهل فعلي جائز؟ لا في المصحف لا. لا يجوز انك تحدث فيه شيء لا قلم الرصاص ولا غيره -

[00:57:08](#)

خل معك دفتر او ورقة وارسم فيها ما تريد. اما المصحف فلا يدخل فيه شيء ولا يتصرف ولا يهشم عليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الافضل ان اكون قريبا من الامام بدون سترة ام تكون لي سترة ولكنها ابعد من - [00:57:29](#)

المكان الاول يا اخي اذا صرت خلف الامام سترة الامام سترة للجميع. المأموم لا يجعل سترة تترك الامام تكفي ولو كنت في اقصى المسجد في اخر صف ما تحتاج سترة لان سترة الامام كافية للجميع - [00:57:50](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تحريم الفرق والاحزاب الاسلامية كان سدا للذريعة فهناك من يقول ان تحريمها كان سدا للذريعة والمصلحة الراجحة تقتضي تكوين الفرق والاحزاب في البلدان - [00:58:10](#)

يقول والمصلحة الراجحة تقتضي تكوين الفرق والاحزاب الاسلامية في البلدان ها اعد السؤال يقول هل تحريم الفرق والاحزاب الاسلامية ها؟ هل تحريم الفرق؟ مم والاحزاب الاسلامية كان سدا للذريعة فهناك من يقول ان تحريمها كان سدا للذريعة. تحريمها ما هي بتحريم الفرق. يحرم مذهبها. فليحرم مذهبها - [00:58:29](#)

تحريم مذهبها لانها مخالفة للكتاب والسنة وما خالف الكتاب والسنة فهو محرم نعم وهم خالفوا الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الرسل من الناس فقط؟ ام ان من الجن الى الرسل - [00:58:59](#)

المسألة فيها خلاف فيها خلاف يسير المتفق عليها والمجمع عليها ان الرسل من من الناس ان الرسل من الناس والجن تبع للناس نعم وانه ليس في الجن رسل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول الله تعالى انتم تزرعونون ام نحن الزارعون - [00:59:22](#)

[00:59:22](#)

هل الزارعون اسم من اسماء الله هذا من جهة الخلق ان الله هو الذي يخلق الزرع وينبت الزرع ولا يقال الله زارع ما يثبت لاسماء الله من اسماء الله الا ما سمي به نفسه او سماه به رسوله - [00:59:50](#)

ما تأخذ من كل اية او حديث اسم من اسماء الله حتى تشوف هل هو وارد عن الله وعن رسوله؟ فتثبتته نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول لقد تقدم رجل لخطبة امرأة وهو من الذين يتبنون منهج الخروج على ولاة الامر - [01:00:10](#)

ومن اصحاب الاحزاب السائل هل يمكن من الخطبة الحمد لله اهل الخير كثيرون تزوج بانسان ليس عنده شئ من هذه الامور نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل اتزوج بنتا لا اعرف عقيدتها - [01:00:31](#)

ان كانت صاحبة عقيدة صحيحة او لا؟ لان في بلدي الشرك منتشر في عبادة الاضرحة لا تزوج امرأة الا بعد ان تعرف عنها في كل امورها في دينها وفي اخلاقها وفي اسأل عنها وادرس حالتها - [01:00:51](#)

ما تزوج الا بعد التثبت من حالتها والتعرف عليها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول خرج لي قرض من من صندوق التنمية العقاري لبناء بيت السائل هل يجوز ان ابيع هذا القرض لشخص اخر؟ بمبلغ مئة الف - [01:01:10](#)

هذا يرجع الى الصندوق العقاري الى تراجعهم تراجع اهل الصندوق العقاري في هذا لان هذا له نظام عندهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لقد ذكرتم في درس امس ان عورة الامة - [01:01:32](#)

انها مثل الرجل فاين الدليل على ذلك؟ ايش يقول لقد ذكرتم في درس امس ان عورة الامة لانها مال تباع وتشتري ليست مثل الحرة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:01:51](#)

كما هو معلوم ان عورة المملوكة امام الرجال من الشر الى الركبة هل هذا يجوز النظر الى المرأة المملوكة والنظر الى مفاتها لا يا اخي المفاتن ما تنظر اليها تغض بصرك عن قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. هذا عن الحرائر وعن اللي فيه فتنة لا تنظر اليه - [01:02:13](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول انتشرت الفتن في هذا الزمان واصبح عوام الناس في حيرة من امرهم السؤال ما هو الواجب علينا تجاههم؟ وبماذا نوجههم الواجب على اهل العلم واهل البصيرة - [01:02:36](#)

ان ينبهوا الناس ويبينون ان يبينوا لهم هذه الفتن وشر هذه الفتن يحثهم على اجتنابها والابتعاد عنها نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول اذا كان الاشاعرة يقولون ان الله لا يتكلم بصوت ولا بحرف وينفون صفات الله عز - [01:02:57](#)

وجل ويقولون ان الله في كل مكان الى غير ذلك من عقائدهم الباطلة فهل هم كفار على ذلك هم مقلدون ومؤولة ما يطلق عليهم الكفر لكن يطلق عليهم الضلال عليهم انهم ضلال - [01:03:20](#)

لانه قد يكونوا مقلدين او يكونون جهال يمشون على ما ادركوا عليه غيرهم نعم احسن الله اليكم ويسأل في سؤاله الاخر هل المعتزلة كفار؟ كذلك نحن لا نحكم بالكفر دل على من قامت عليه الحجة - [01:03:39](#)

واما المقلد والجاهل فهذا لا بد من البيان له تعريفه نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما رأيكم في من يقول هذه الكلمة سويت اللي علي والباقي على الله - [01:04:00](#)

نعم انت يعني فعلت السبب والتوفيق بيد الله عز وجل. المعنى صحيح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول عندي تلفاز في البيت واشاهد مع زوجتي محاضرات المشايخ فيه يوميا - [01:04:19](#)

السؤال ما حكم النظر للمشايخ بالنسبة لزوجتي حتى لو ما هو من التلفاز تنظر الى الرجال بشهوة ما يجوز حتى بغير التلفاز لو بالشارع ما تنظر اليهم بشهوة اما النظر المجرد بدون شهوة - [01:04:36](#)

وللحاجة امانة من ذلك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول انا اعلم في سفينة خاصة للعمل على انابيب النفط في اعماق البحر ها يقول انا اعلم في سفينة خاصة - [01:04:52](#)

للمعمل على انابيب النفط في اعماق البحر ونركب لمدة اربعة اشهر ونعمل على هذه الانابيب وقد نبقى في المكان الواحد داخل البحر لمدة شهر ثم ننتقل الى مكان اخر هل يجب علينا ان نصلي صلاة الجمعة - [01:05:08](#)

اذا صار حولكم جمعة حولكم جامع. وتقدرتون على الصلاة. يجب عليكم ذلك. اما اذا كان ما حولكم جامع او حولكم ولكن ما تقدرتون العمل ما يسمح لكم تروحون للجمعة صلوا ظهرا في مكانكم. نعم - [01:05:27](#)

يقول سلمك الله علما بان لدينا مصلى في السفينة وعدد الركاب يزيد على اربعين شخصا لا صلوا ظهرا لو انكم اربعة الاف صلوا ظهرا

ما يصلون جمعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول عندنا في بلاد الغرب اكثر المساجد في اماكن مستأجرة -

[01:05:46](#)

السؤال هل المكان المستأجر للصلاة يأخذ حكم المسجد؟ صلى لا ما يأخذ حكم المسجد لكن يكون مصلى نعم احسن الله اليكم وهذا

السائل يقول اذا اراد المسافر صلاة العشاء خلف من يصلي صلاة المغرب - [01:06:09](#)

هل يجلس اذا قام للثالثة ثم يسلم؟ ام يقوم مع الامام ويتم اربعا لا ما يقوم مع الامام ويتم اربع وهي مغرب ناويها مغرب يجلس

يجب عليه الجلوس ويتشهد التشهد الاخير ثم ان شاء سلم لنفسه وان شاء انتظر الامام سلم معه. نعم - [01:06:26](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان نتناقل خبر الكسوف الذي يحصل خلال هذا الاسبوع وان ندعو

الناس الى التوبة استغفار لا لا تقل شيه حتى يحدث الكسوف - [01:06:48](#)

اذا حدث تدعو الناس الى الاستغفار والى التوبة والى صلوا وادعوا حتى فاذا رأيتم منهما ذلك اذا رأيتم فصلوا وادعوا حتى ينكشف

ما بكم اما قبل ان يحدث ربما يكون التقدير والخبر والحساب خاطئا - [01:07:04](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من كان يسمع القرآن عبر الشريط ثم قام باغلاقه واستمع الى شريط

انا شيد هل يآثم بذلك هذا استبدال استبدال من القرآن بالناشيد - [01:07:23](#)

استبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير. نعم احسن الله اليكم ويقول كانت الاناشيد فيها شر وفيها آ محظور فهذا حرام اما اذا كانت

انا شيد مباحة يعني ليس فيها شيء من الباطل - [01:07:45](#)

ويستمع اليها لما فيها من الحكم ومن الامثال ومن النشيد يعني والاشعار لا بأس. لكن ما ما يغلق القرآن ويفتح على هذا الشيء هذا

استبدال. نعم احسنوا وقت وهذا له وقت. نعم - [01:08:06](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يجوز القصر في السفر اذا وصل المسافر الى بلده؟ ام يجب عليه ان يصلي مع الجماعة؟ مع

اني اقول اجتماع الاناشيد هذا الاناشيد هذي ملحنة باصوات مطربة وشعارا ما هو للصوفية - [01:08:23](#)

ومن شابههم لا تشتغل بالانا شيد. ولا باشرطتها ولا تزوجها. اما الشعر وسماع الشعر من الشاعر او من شاعر واحد ينشد ما هو بجماعة

ينشدون لا بأس اذا كان في حكمة وفي خير نعم - [01:08:43](#)

هذا السائل يقول هل يجوز القصر في السفر اذا وصل المسافر الى بلده؟ ام يجب ان يصلي مع الجماعة اذا وصل الى بلده انتهى

السفر ما فيه قصر ولا يصلي مع الجماعة ويتم الصلاة حتى لو صلى وحده يتم الصلاة لانه انتهز - [01:09:03](#)

لوصوله الى البلد نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز اذا كنا في مكة ان نجمع ونقصر صلاة العصر مع صلاة الجمعة لا

العصر لا يجمع مع الجمعة - [01:09:21](#)

لانه ليس من جنسها ولا ورد هذا عن من يعتقد به من اهل العلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ماذا يجب علينا

حيال من يفتي بجواز الاختلاط - [01:09:40](#)

وكذلك يقول ان صلاة الجماعة ليست بواجبة. ردوا عليه ردوا عليه وانكروا ما قاله وبينوا الادلة على على بطلان كلامه. نعم احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك بعض العوائل مشهورون بالرقية من لدغة الحية او العقرب - [01:09:59](#)

ويبرأ المريض باذن الله ولو كان هذا الراقي طفل صغير هذي مبالغة اي مبالغة الرقية تنفع باذن الله من كل مسلم ما هي بخاصة

بعوائل ولا خاصة ناس معينين كل مسلم يحسن الرقية ينفع الله بها - [01:10:21](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يوجد الان اشتراق للسمع من الجن قد يوجد نعم لكنه قليل بعد بعثة

الرسول صلى الله عليه وسلم قل هذا والا في الجاهلية كان كثيرا - [01:10:42](#)

وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يعني وقت بعثة الرسول يجد له شيابا رصدا قل هذا هرسست السماء لكن قد يحصل

شيء قليل من هذا يستمر لحكمة من الله عز وجل لابتلاء العباد اختبار العباد نعم - [01:10:59](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول اذا صليت العصر جمعا بعد الجمعة في مكة فهل علي اعاقه للعصر؟ نعم عليك اعادتها لانك صليتها

في غير وقتها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول رجل لديه سيارة وطلب منه نصارى ان يوصلهم الى الدير في كل اسبوع. نعم رجل - [01:11:20](#)

رجل لديه سيارة وطلب منه النصارى ان يوصلهم الى الدير. كل اسبوع. الى الدير دير اي نعم ايه اه هل يجوز له ايصالهم بالاجر لا لا يخدمهم في امور دينهم ما يخدمهم في امور دينهم - [01:11:43](#)

تعاون معهم هذا تعاون معهم والله جل وعلا قال ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل تصح الصلاة خلف من يستحل الاغاني - [01:12:03](#)

يستحل الاغاني اي اغاني يعني كانت اغاني ماجنة وكذا فالامر شديد والائمة المستقيمون كثيرون ولله الحمد يذهب ويصلي خلف من هو مستقيم في قوله وفي عمله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اقوم بزيارة قبر والدي كثيرا. واحيانا شبه يومي - [01:12:20](#)

فهل يعتبر هذا من العيادة المنهية عنها نعم التكرار ما يصلح ما هو شبه يومي يعني في الاسبوع مرة كذا في الشهر مرة اما التكرار والتردد لا لكن تدعو لوالدك يا اخي تبي تنفع والدك ادعو له في اي مكان ادعو له بعد الصلاة في الصلاة ادع له - [01:12:47](#)

دايما وانت تمشي وانت مهوب لازم بالزيارة. نعم احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الثاني عندما توفي والدي عذمت وحلفت على نفسي ان اجعل نصيبي من الارث على سبيل الصدقة له - [01:13:08](#)

وبعد فترة من الزمن وبعد وبعد توزيع الارث لم افعل ذلك فهل علي في ذلك حرج فليت كفارة اذا لم تنفذ اذا لم تنفذ ما حلفت على تنفيذه كن عليك كفارة - [01:13:25](#)

وتستمر في التنفيذ كفر وتستمر في التنفيذ بقية الوقت. نعم كفر عن الزمان الماضي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الفهم الصحيح لقول الله تعالى؟ ها - [01:13:42](#)

يقول ما هو الفهم الصحيح لقول الله تعالى ان الذين يبائعونك انما يبائعونك الله يد الله فوق ايديهم على ظاهرها ان بيعتهم للرسول صلى الله عليه وسلم بيعة لله. من يطع الرسول - [01:13:58](#)

فقد اطاع الله من تولاهما فما ارسلناك عليهم حفيظا نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم تعليق المسبحة في السيارة لا لا تعلقي بالسيارة ولا تستصحبها معك دائما - [01:14:15](#)

وفيها اشكال يعني لانه صارت شعار صوفي عند الصوفية اترك المسبحة وسبح باصابعك يا اخي. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول مسافر صلى المغرب في وقتها ثم بعد نصف ساعة قبل دخول وقت العشاء قام وصلى العشاء قصرا - [01:14:34](#)

فما حكم فعله هذا غلط لان ما هو ما هو جمع هذا الجمع لازم تكون الصلاتين يعني متقارنتين ليس بينهما الا قدر يعني وضوء خفيف او حط رحل او ما اشبه ذلك اما الزمن الطويل يبطل الجمع - [01:14:55](#)

يشترط في الجمع التوالي نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما هي نصيحتك يا شيخ لطلبة العلم؟ وش السؤال قل ما هي الاول؟ ايه يقول سلمك الله مسافر صلى المغرب في وقتها. اي نعم. ثم بعد نصف ساعة قبل دخول وقت العشاء صلى العشاء قصرا. فما حكم فعله - [01:15:16](#)

نعم لا يجمع ما ما هو جمع هذا يأخرها لما يدخل وقتها ويصليها يصلي العشاء بوقتها لانه فاته الجمع نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما نصيحتك يا شيخ لطلبة العلم ان يشتغلوا بطلب العلم ويتركوا الخلاف الذي بين اهل العلم - [01:15:41](#)

اتركوه ويترك الخلاف الذي بين اهل العلم ليطلب العلم ما يشتغل بالخلاف ولا عليه من الخلاف يطلب العلم والاصول ويمشي على المبادئ ولا يشتغل بالخلاف او يدخل بالخلاف او يغلط هذا ويصوب هذا ما هو هذا طلب علم نعم - [01:16:02](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم تسمية الطفلة باسم ماريما ما في مانع ما في مانع نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم من يقول انه ليس بيننا وبين النصارى خلاف؟ وهل يكفر بذلك - [01:16:23](#)

نسأل الله العافية. النصارى يقولون الله ثالث ثلاثة ونحن نقول الله اله واحد يعني ما بيننا خلاف في هذا نسأل الله العافية اذا ان كان

انه متعمد الشيء هذا هو على خطر في - [01:16:44](#)

فعليه التوبة الى الله عز وجل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من يقول ان حجاب المرأة هو من العادات وليس من شرع الله ايش من يقول ان حجاب المرأة هو من العادات وليس من شرع الله. لانه ما يعرف شرع الله ذا - [01:16:58](#)
ما يعرف الا العادات فقط والاعتبار بكلام ذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم ان تكشف المرأة بعض عورتها للمرأة ما يجوز هذا لا للمرأة ولا للرجل الا اذا كانت طبية تعالج عند طبية واضطرت - [01:17:19](#)
الى كشف شيء من عورتها للعلاج فلا بأس. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل تجوز الصلاة على من ينفذ فيه حكم القصاص على اثر جريمة ارتكبتها؟ ام انه يصلي عليه اقاربه فقط - [01:17:40](#)

صلي عليه المسلمون لانه مسلم لانه مسلم ما خرج من الدين وهذا كحد اقيم عليه ولا يمنع الصلاة عليه صلى عليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول بعض الدعاة يقول ان من اراد ان يترك الذنوب فعليه ان يصلي ركعتين بعد كل ذنب -

[01:17:58](#)

فهل لهذا القول؟ بعد؟ بعد كل ذنب ما لا دليل على هذا اما البداية اذا يصلي ركعتين ويتوب ورد فيه يسمونها صلاة التوبة انه يستمر على هذا؟ لا. نعم. احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:18:23](#)